

## صباح الوطن

## الموندني الطائر

قبل أيام افتقد جمهور كرة القدم العالمية أحد النجوم التاريخيين لكرة القدم الشعبية الأولى فقد غيب الموت يوهان كروف أحد عمالقة اللعبة الذين لا يمكن أن يغفلهم التاريخ عندما يتحدث عن العباقرة كيبليه ومارادونا وبيكنباور وسواهم.

وقلما تحدث الخبراء أو وسائل الإعلام عن أفضل فريق في تاريخ الكرة دون المرور على اسم الهولندي الطائر الذي أضاف إلى اللعبة بعض الفنون وهنا مربط الفرس، فعلى الرغم من أن كروف لم يتوج بكأس العالم بل لم يشارك سوى في نسخة عام ١٩٧٤ إلا أن مافعه يومذاك خلال ٧ مباريات لم يكن أمراً عادياً بالتاكيد.

فقد أسهم يوهان الشاب يومها بالتقديم الرسمي لما بات يعرف بالكرة الشاملة مع رفاقه بالمنتخب الهولندي الذي أمتع العالم ويكفيه يوماً أنه هزم عمالقة أميركا الجنوبية (الأوروغواي والأرجنتين والبرازيل) بنتائج نظيفة قبل أن يخسر النهائي أمام أصحاب الأرض الألمان (الغربيين) بفضل ركلة جزاء غير صحيحة بعدما عاندته الكرة ليستحق يومها لقب زعيم عصابة الكرة الجميلة.

لقد قدم كروف ورفاقه تحت قيادة المدرب ميتشالز تحفة فنية لم ينقص قيمتها الجمالية عدم التوفيق فقد احتفظ العالم أجمع بكل لحظة متمعة قدمها نيسكزن وكروول وفان هانغيم وريينستريك وريب وسواهم ومازال يستمتع بإعادة تلك الفواصل الرائعة من الفن الكروي النبيل.

قد يقول قائل: إن كروف لا يستحق كل هذه الهالة وخاصة إذا ما عرفنا أنه لم يفز بكأس أوروبا ولم يتوج باللقب الأوروبي مع برشلونه حيث اكتفى بلقبين محليين، وكما أسلفنا لم يفز بكأس العالم. لكن هذا الرأي لا يعتد به بالتاكيد فقد خلد يوهان اسمه بأحرف من ذهب عندما أصبح أول لاعب يتوج بالكرة الذهبية ثلاث مرات والأهم أنه قدم إضافة ما في عالم المدورة لاعباً بإبداعات الكرة الشاملة قبل أن يقدم بذوق (التيكي تاكا) التي يبهج من خلالها البرشا العالم هذه الأيام عندما قاده مدرباً مطلع تسعينيات القرن الماضي ويومها قدم فريقاً عرف بديم تيم.

لقد كانت أفكار الهولندي الطائر ومنطقه الكروي محاولة إعادة اللعبة إلى الزمن الجميل ومات وهو يحاول الدفاع عن جمالية اللعبة دون النظر إلى النتائج، وعندما نعرف أنه أول من صعد بالبرشا إلى منصة التتويج في البطولة الأوروبية الأعرق (نوري أبطال أوروبا) ندرك لماذا يعتبره جمهور البلوغرانا لهما فذاً ومرماً لا يمكن محوه بسهولة.

خالد عرنوس

## منتخبنا تأهل نادي الكبار رغم خسارته

## مباراة اليابان رسمت الحدود بين الاحتراف والهواية



الفارق شاسعة بيننا وبينهم

## الحدود والفاصل

رسمت مباراتنا مع اليابان الحدود والفاصل بين الكرة الهاوية والكرة المحترفة، فالجانب من الفرق المهمة التي احترفت كرة القدم فكراً وثقافة وآلية عمل وإمكانيات.

ومقياس كرتنا تطوراً وتراجعاً لا يقاس بالفوز على منتخبات صغيرة أو بالفوز في بعض المباريات الودية، فمقياس التطور يقاس باللقاءات مع الفرق الكبيرة التي تمتحن كرة القدم، ولقاءً مع اليابان ذهاباً وإياباً ككشف الفارق بالسوية بيننا وبين الكرة المحترفة، ووضعنا بالمكان الذي نستحقه فوق الصغار وتحت الكبار!

واليوم نحن تأهلنا إلى نادي الكبار، فهل سننتظر أداء ونتائج مماثلة في التصفيات الكبرى أمام كوريا الجنوبية وأستراليا وإيران وأوزبكستان والسعودية وغيرهم، وكلها تتفوق علينا كروياً شتناً أم أبينا.

من الآن يجب التحرك نحو العمل آلية جديدة وفكر احترافي والبداية عبر دراسة إمكانية الجهاز الفني وهو مطلب مهم وضروري ودراسة إمكانية اللاعبين المختارين للمنتخب انضباطاً وسلوكاً وصلاحية فنية وبدنية.

اعتقد أن الواجب الآن وضع آلية جديدة للمنتخب الوطني تتناسب مع المرحلة القادمة، يجب أن تكون احترافية بكل تفاصيلها، واعتبارها مهمة وطنية يجب أن يشارك بها الجميع.

إذا اعتدنا على اتحاد كرة القدم وحده فنل نصل إلى أي هدف، الموضوع وطني بامتياز ويجب أن يكون منتخبنا في اهتمام القيادتين السياسية والرياضية، من خلال تأمين كل مستلزمات النجاح للمرحلة القادمة، ومستلزمات النجاح لا تتوقف عند الدعم المالي وحده، أو عند تأمين تجهيزات فهي أكبر من هذا، لأن كرتنا تحتاج طاقماً فنياً قادراً على توظيف قدرات اللاعبين بالشكل الصحيح، وعلى اختيار الأفضل والأنسب.

والمباراة الأخيرة، كشفت كرتنا على حقيقتها، فهل سيبقى ضمن هذه الدائرة، أم إننا سنعالج كل المسائل؟

## تشكيلة المنتخب

إبراهيم عالة، مؤيد عجان، حمدي المصري، أحمد

كلاسي (سعد أحمد)، عمر خريبين، محمود مواس،

أسامة أومري (عبد الرزاق الحسين)، زاهر ميداني،

زيد صباغ، خالد المبيض (أحمد الأشقر).

ولوضح في هذا الشوط سوء الأداء الدفاعي الذي كتبنا عنه منذ عام، وهي علة منتخبنا، حتى خط الوسط لم يؤد دوره بشكل جيد على صعيد المساندة الدفاعية أو في بناء الهجمات المرتهدة التي أنتجت لنا، ورغم قلنتها إلا أن البطء عابها وقلة الحيلة كان عنوانها!

## شوط الخبرة

الشوط الثاني اعتمد فيه منتخبنا الأسلوب ذاته، وحاول مدربنا معالجة سوء أداء خط الدفاع بإبدال سعد أحمد بديلاً لأحمد كلاسي، لكن فاعلتنا بقي على حاله من سوء التنظيم والأداء وتدخل المدرب مرة أخرى فأخرج الأومري وزج بعيد الرزاق الحسين ليحبي خط الوسط، فتحرك قليلاً وأضرب هذا التحرك عن بعض الهجمات شكلت فرصة ثمينة وحقيقية عندما تصدى القائم الياباني لكرة المواس وكأنه يريد على قائمنا الذي تصدى قبلها بدقة لكرة هوندا داتا، الألق السوري استمر عبر راسية فارة

## غياب شخصية البطل أعطى فسحة من الأمل

## حلم ليستر يقترب من التحقق



بفضل هؤلاء تصدر ليستر البريميرليغ

حصد ١١ نقطة على الأقل وهذا من وجهة نظر شخصية يكفيه للتتويج، علماً أن الفريق جمع ١٧ نقطة من هذه المباريات في مرحلة الذهاب وهذا يعطيه بعداً إضافياً لرفع مستوى الطموحات، لكن يجب الحذر من المباريات الخلال الأخيرة التي ستكون النقطة فيها تحتاج إلى جهود توازي تحت الصخور.

من جانبه فريق توتنهام بقي امامه سبع مباريات ويتأخر عن ليستر بفارق خمس نقاط بواقع ٦١ و٦٦ في المباريات المتبقية لتوتنهام، وستوك وبروميتش وتشيلسي وسولفامبتون ونيو كاسل، ومن هذه المباريات السبع حصد سبع نقاط فقط في مرحلة الذهاب.

بدوره أرسنال بقي امامه ثلثي مباريات وصيدته الحالي ٥٥ نقطة ومبارياته المتبقية الجزائري رياض محرز سيكون أول لاعب عربي يفوز بالدوري الإنكليزي الممتاز، وبقاء النادي الأزرق في الصدارة معزز من حظوظ النجم الشقيق في الفوز بجائزته لقب أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الممتاز بعد منتصف الشهر المقبل.

## دوليات ودية

جرت مساء أمس الأول الإثنين عدة مباريات دولية ودية لكرة القدم تحضيراً للنهائيات الأوروبية التي تستضيفها فرنسا فتخلبت أوكرانيا على ويلز بهدف مقابل لا شيء سجله يار مولينكو في الدقيقة السابعة والعشرين. وبالتنتيجة ذاتها تغلبت إيرلندا الشمالية التي ستلعب في النهائيات للمرة الأولى على صيفتها سلوفينيا بهدف مقابل لا شيء سجله واشنطن في الدقيقة الحادية والأربعين. وللعلم فإن منتخب إيرلندا الشمالية وأوكرانيا سيلتقيان في النهائيات ضمن المجموعة الثالثة بمواجهة منتخبات ألمانيا وبولندا. وستكون مباراة المنتخبين يوم ١٦ حزيران المقبل لحساب الجولة الثانية.

## الجزيرة يعادل الجيش

في مباراتين مؤجلتين من إياب الدوري الكروي لحساب المجموعة الأولى، تعادل أمس الجزيرة مع الجيش بهدف لثله سجل للجيش لاعبه المحترف القادم من روسيا ياسل عبد الفتاح وهو هدفه الثاني بمشاركته الثانية مع الفريق. وسجل للجزيرة لاعب منتخبنا الموندنيال الناشئ عبد الرحمن بركات. وفاز في المباراة الثانية حطين على الحرية بهدفين نظيفين سجلهما رامي الناصر، والحارس هادي منون من ركلة جزاء. وبهذا استقرت فرق المقدمة في مواقعها وتأكده هبوط الجزيرة، ولامت جماهير الكرة والأندية اتحاد الكرة على وضع هاتين المبارياتين بشكل متزامن مع مباراة منتخبنا مع اليابان، تفاصيل أوفى عن الدوري وترتيب الفرق في المجموعتين بعدد الغد.

## كرة الساحل

في إطار استعداداته للدر النهائي المؤهل للدرجة الأولى تقابل أمس في مدينة اللاذقية رجال الساحل مع نادي تشرين وانتهى اللقاء بفوز تشرين بهدفين دون رد. وكان نادي الساحل أمل محافظة طرطوس في التجمع النهائي لسدوري الدرجة الثانية قد استمر في تحضيراته للدر الذي سيورده موعده غداً الخميس حسب اتحاد اللعبة في القرعة التي ستجرى بدمشق الساعة الثانية عشرة ظهراً في مقر الاتحاد بمدينة الفيحاء الرياضية. والجدير ذكره بأن الأندية الأربعة المتأهلة هي الساحل مثل طرطوس كما قلنا. والبريقة ممثل محافظة القنيطرة والكسوة ممثل محافظة ريف دمشق وحر فو حلب ممثل مدينة حلب.

## مدرب الاتحاد لكرة الوطن:

## جاهزون للمنافسة واللقب أقرب للفريق صاحب البديل الجيد

مهتد الحسني



بحالة جيدة.

• هل سيشارك فراس المصري مع الفريق بالفاينال؟

فراس عاد مؤخراً إلى حلب، وشارك مع الفريق بمباريات الشفاء، وإن شاء الله فسيكون مع الفريق بالعامسة.

• ماذا تتوقع لسلة الاتحاد من نتائج بهذا الدوري؟

فريقي بدأ خطه البياني بالارتفاع من حصه تدريبي لآخر، ولباقته البيانية جيدة، وسوف نحاول بذل كل جهوننا على أمل التأهل للنهائي، ووقتها سيكون لنا كلام آخر.

• من الفريق الأقرب للظفر باللقب هذا الموسم؟

جميع الفرق المتأهلة تحضرت خلال فترة الاستراحة بشكل جيد، وقامت بتصحيح أخطائها، لكن اللقب يبقى أقرب للفريق صاحب النقص الطويل والبديل المناسب والقادر على العطاء.

• تتجه نية اتحاد السلة لتكليف مهمة قيادة المنتخب الأول فما رأيك؟

هذا شرف كبير لأي مدرب يتم تكليفه تدريب المنتخب الوطني، ولأي فئة وهي مهمة بحاجة إلى تضافر كل الجهود لتحقيق أفضل النتائج ضمن الظروف الصعبة التي تمر على بلدنا الحبيب، ومنها كرة السلة التي تأثرت كثيراً بسبب الهجرة الكبيرة بكوادرها من لاعبين ومدربين وإداريين، لذلك يجب على الجميع بذل جهود مضاعفة بغية التوصل لبناء منتخب وطني نحقق من خلاله نتائج إيجابية تسعد عشاق السلة السورية.

حققت سلة نادي الاتحاد نتائج إيجابية في مسابقة كأس الجمهورية، وكانت قاب قوسين أو أدنى من ملامسة اللقب لولا التعب والإرهاق الذي بدأ واضحاً على أداء الفريق في مباراته الأخيرة أمام الجيش، لكن طموح القائمين على السلة الاتحادية لم يتوقف عند هذه الحدود والتطلعات، وبدؤوا يعدون العدة على أمل أن يدخل الفريق معترف المراحل المهمة من عمر الدوري بنفس جديد، وبروح معنوية عالية من أجل تقديم مستوى يوازي الطموح، فهل ستكون السلة الاتحادية عند ظن عشاقها ومحبيها وتعود للشهفاء بلقب الدوري، وهل حل الجهاز الفني مشكلة البديل وخاصة في مركز الارتكاز.

«الوطن» اتصلت مع مدرب الفريق علاء جوخه جي وأجرت معه الحوار التالي:

• بعد خروجكم من كأس الجمهورية بمركز الوصافة ماذا تخبئ سلة الاتحاد للدوري؟

طبعاً بعد انتهاء مسابقة كأس قمتنا برفع الجاهزية البدنية للاعبين قبل مباريات مرحلة الإياب بحلب، ونحسناً إلى حد ما في إيصال الفريق للجاهزية التي نريدها وتمناها، لكننا علينا مشكلة الإصابات التي أرهقتنا بالفترة الأخيرة، فقد غاب عن التحضيرات كل من اللاعبين أغيد رحال وديم عيسى إضافة لسفر فراس الاضطرابي فأثر ذلك في وصول الفريق لحالة من النقاوم والانسجام، لكن الفريق حالياً جاهز للمشاركة بعدما اكتملت صفوفه ومراكزه.

• عانى الفريق نقصاً بمركز الارتكاز فهل تم تأمين البديل المناسب؟

صراحة لم نجد حلاً لمشكلة البديل المناسب لاعبي فراس المصري حتى الآن، لعدم وجود لاعبين كبار، لذلك كان لا بد لنا من العودة للاعبين الشباب من أجل حل المشكلة ولو بشكل جزئي، لكن يبقى مركز الارتكاز بمثابة بيضة قبان أي فريق في الشقين الدفاعي والهجوم.

• لكن ذلك سيكون نقطة ضعف للفريق في المراحل المقبلة؟

هذا الكلام صحيح، لكن هذه هي إمكاناتنا، الفريق تأثر لغياب أبرز لاعبيه في هذا المركز الالاب بلال أطلي الذي ترك فراغاً كبيراً، لكن بوجود العملاق فراس المصري سيكون الفريق

## فوز أول

حقق منتخب ليبيا فوزه الأول في مرحلة التصفيات الإفريقية المؤهلة للنهائيات القارية التي تستضيفها الغابون. وجاء الفوز على حساب ساوتومي وبرينسيب يوم الإثنين بأربعة أهداف لهدف ضمن المجموعة السادسة سجل ثلاثة منها محمد زعيبة.

الفوز هو الأول للأشقاء بعد ثلاث هزائم ولن يكون ذا تأثير على تنافس المغرب والرأس الأخضر على بطاقة الصدارة، حيث فوز الأشقاء المغربية في مباراة أمس يحسم الصدارة لصلحتهم.

في سياق متصل يبدو أن منتخب مالي في طريقه للتأهل لحساب المجموعة الثالثة بفوزه يوم الإثنين على مضيغة غينيا الاستوائية ١/صفر رافعاً رصيده إلى عشر نقاط مقابل ثلثي نقاط لمنتخب بينين، بينما خرجت جنوب السودان وغينيا الاستوائية.